

الباب الثالث

طريقة البحث

أ. المدخل ونوع البحث

مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هي المدخل الكيفي. البحث الكيفي هو إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات أو أفعال من أشخاص و يمكن ملاحظتهم.¹ البحث الوصفي هو البحث الأساسي، يظهر لوصف الظواهر الموجودة سواء كانت ظواهر علمية أو خديمة بشرية. تبحث هذه البحث في شكل النشاط والخصائص والتغيرات والعلاقات وأوجه التشابه والاختلاف مع الظواهر الأخرى.² لذلك يمكن الإستنتاج أن البحث الوصفي الكيفي هو طريقة بحث تسعى إلى وصف حالة الكائن أو حالة أو بيئة معينة لوصف وتحليل المشكلة بشكل عام وكذلك الظواهر التي تحدث بشكل منهجي. بمعنى آخر، تصف هذه الدراسة فقط ظاهرة البحث كما هي من مصادر البيانات في شكل كتابي وسلوكي وشفهي، دون أي اختبار علاقة متغيرة. سيصف الباحثة

¹Lexy. J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya. 2005), hlm. 4

²Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2012), hlm. 72

ويشرحون بعمق في تعليم الإستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار السلام، المتعلقة باستراتيجيات معلم اللغة العربية في تعليم الإستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية دارالسلام عانجوك.

ب. حضور الباحثة

وجود الباحثة هو أداة لجمع البيانات. كالباحثة أو ملاحظة، من الضروري للغاية الذهاب مباشرة إلى الميدان للبحث عن شيء تريد معرفته. بالذهاب مباشرة إلى الميدان، يمكن للباحثة على المعلومات المطلوبة. وفي هذا البحث، يعمل الباحثة أيضًا كمراقب تشاركي. يمكن للباحثة أن يلاحظ الموضوع مباشرة، بحيث تكون البيانات المجموعة كاملة حقًا لأنه يتم الحصول عليها مباشرة في الميدان لمعرفة مباشرة عملية تعليم الإستماع. وكان وجود الباحثة في المدرسة الثانوية دار السلام عانجوك الذين أجروا هذا البحث هو الأداة الرئيسية في تنفيذ البحث، حتى يصبح تنفيذ الرئيسي في إجراء البحث، يعمل الباحثة هنا أيضًا كمجمعين ومحللين للبيانات كنتيجة للبحث. أجرى الباحثة مقابلة في غرفة المعلم والمكتبة والفصل الدراسي ولاحظوا عملية التعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دارالسلام عانجوك.

ج. مكان البحث

يجري هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية دارالسلام عانجوك. يقع

هذه المدرسة في قرية تانجونج انوم، ومدينة عانجوك. وأسباب إختيار مدرسة

الثانوية الإسلامية دارالسلام عانجوك، هي:

١. يجمع المدرسة الثانوية الإسلامية دار السلام عانجوك بين مناهج التربية

الوطنية ومناهج المعهد الإسلامى السلفى مفتاح المبتدئين. أما مناهج

المعهد الإسلامى السلفى فيتضمن استخدام الطريقة والوسائل التعليمية

المحدودة.

٢. عملية تعليم الإستماع لا تستخدم وسائل التكنولوجيا، بحيث يجب

على المعلمين القيام بدور فعال في تقديم المادة. وهذا ما يجعل الباحثة

يهتم بإجراء بحث حول استراتيجيات معلم اللغة العربية المستخدمة في

تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية دار السلام

عانجوك.

٣. المميّزة في المدرسة الثانوية الإسلامية دار السلام عانجوك والتي تختلف

عن المدارس الأخرى هي تطبيق تعليم الشخصية لأن المدرسة الثانوية

الإسلامية دار السلام عانجوك تحت رعاية في المعهد الإسلامى السلفى

العلوم عليا هي أخلاق الكريمة. مثل يوجد في المدرسة الثانوية الإسلامية دار السلام عاجوك مقسم غرفة الأنشطة التعليمية بين الرجال والنساء. وهناك عدد من المعلمين الذين يقومون بالتدريس في صفوف بين الرجال والنساء.

د. مصادر البيانات

مصادر البيانات هو الموضوع الذي تم الحصول على البيانات منه. إذا استخدم الباحثة استبيان أو مقابلة في جمع البيانات، ثم يسمى مصادر البيانات المستجيبين أو المخبر (الشخص الذي يجيب على أسئلة الباحثة سواء كتابية أو شفوية). عند استخدام الملاحظة، يمكن أن يكون مصدر البيانات جسم متحركاً أو عملية ما. إذا استخدم الباحثة الوثائق، فسيكون وثائقي أو دراسة هو مصادر البيانات.³ وفي هذا البحث الذي أجراه الباحثة تضمن مصادر البيانات ثلاثة عناصر

أ. شخص (بشري) التي تنتج البيانات في شكل كلمات من المقابلات والملاحظات السلوكية. وتنتج البيانات في شكل صور مسجلة

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 403-404

(صور) من الملاحظة في المدرسة الثانوية الإسلامية دار السلام
عانجوك. مصادر البيانات في هي نائب رئيس المناهج والمعلم اللغة
العربية وطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دار
السلام عانجوك.

ب. المكان التي تنتج بيانات على شكل كلمات وصور مسجلة
(صور) من خلال عملية الملاحظة. مصادر البيانات هذا مكان
المثال، المباني والأنشطة التي يقوم بها الطلاب أثناء وجودهم في
المدرسة.

ج. ورق أي مصادر البيانات التي تقدم البيانات في شكل أحرف
أو أرقام أو صور أو رموز، مما يتطلب طريقة الوثائق. مصدر هذه
البيانات يأتي من الأوراق (الكتب والمجلات والوثائق وغيرها).

أما مصادر البيانات في هذا البحث العلمي تنقسم إلى قسمين:

١. مصدرالبيانات الرئيسية

مصدر البيانات الرئيسية هو البيانات المباشرة التي يجمعها
الباحثون من مصدره الأول.^٤ وللحصول على البيانات الرئيسية،

⁴ Sumadi Suryabrata, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Rajawali, 1987), hlm. 93

أجرى الباحثة مقابلة مع المصدر الأول في هذا البحث مباشرة مع معلم اللغة العربية وطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية دار السلام عانجوك خصوصا استراتيجيات المعلم في التعليم الإستماع.

٢. مصدر البيانات الثنائية

مصدر البيانات الثنائية هي البيانات الداعمة التي يجمعها الباحثة من المصدر الأول. البيانات المنظمة في شكل وثيقة.^٥ بالنسبة للبيانات الثنائية، يحصل الباحثة عليها من خلال مصادر الكتب والتوثيق في شكل بيانات مثل صورة المدرسة، البيانات المعلم، البيانات الطلاب والمرافق والبنية التحتية وغيرها والتي تكون مفيدة كمكمل للبيانات الرئيسية.

٥. طريقة جمع البيانات

قال أحمد تنزيه فإن جمع البيانات طريقة المنهجية و نظامية للحصول

على البيانات اللازمة.^٦

⁵ *Ibid.*, hlm. 94

⁶ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 57

وفقاً لمصادر البيانات أعلاه، فإن جمع البيانات المطلوبة لهذه البحث هي

١. طريقة المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات من خلال الاتصال المباشرة بين السائل و المستجيب. تم إجراء المقابلة من قبل المستجوبين باستخدام إرشادات المقابلة.^٧ هناك نوعان من المقابلة المستخدمة بشكل شائع في جمع البيانات، وهما المقابلة المنظمة والمقابلة غير المنظمة. المقابلة المنظمة هي بعض أنواع الأسئلة المحددة مسبقاً بما في ذلك الترتيب الذي تم طرحه عليها ومواد السؤال.^٨ المقابلة غير المنظمة هي المقابلة غير المنظمة هي مقابلة مستقلة حيث لا يستخدم الباحث إرشادات المقابلة التي تم تنظيمها بشكل منهجي وكامل لجمع البيانات. دليل المقابلة المستخدم هو مجرد الخطوط العريضة للمشاكل التي يجب طرحها.^٩ في هذه المقابلة تستخدم الباحثة مقابلة منظمة، وهنا استخدمت الباحثة دليل المقابلة الذي تم تنظيمه بشكل منهجي. ومع ذلك، عندما يكون الباحث في الميدان، تطوير الباحثة إرشادات المقابلة المنظمة التي تم

⁷ Djudju Sudjana, *Evaluasi Program Pendidikan Luar Sekolah*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hlm. 194

⁸ Tanzeh, *Pengantar Metode...*, hlm. 63

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. 197

تنظيمها لأنه يعدّ الوضع والظروف في الميدان. وفي هذا الحالة، ستقوم

الباحثة بإجراء المقابلة مع:

(١). معلم اللغة العربية

تشاهد الباحثة معلمة العربية و تقابلها، كانت الباحثة

تحتاج إلى بيانات التي تتعلق باستراتيجيات المعلمة و عملية

وتقويم تعليم الإستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية دارالسلام

عابجوك.

(٢). طلاب الصف العاشر

الباحثة وأجروا مقابلة مع طلاب الصف العاشر، لأن

الباحثة بحاجة إلى بيانات تتعلق بما يشعر به الطلاب و تقويم

باستخدام استراتيجيات المعلم في تعليم الإستماع.

٢. طريقة الملاحظة

الملاحظة هي ملاحظة وتسجيل منهجي للظواهر قيد التحقيق.^{١٠} في

هذا البحث، تستخدم الباحثة الملاحظة التشاركية، وهي تشارك الباحثة

في الأنشطة اليومية للشخص الذي يتم ملاحظته أو الذي يتم استخدامه

¹⁰Sutrisno Hadi, *Metode Research 1*, (Yogyakarta: Yayasan Penerbitan Fakultas Psikologi UGM, 1973), hlm. 159

كمصدر لبيانات البحث.^{١١} وبالتالي تُستخدم الملاحظة التشاركية للملاحظة المباشرة حول حالة موضع البحث أو الأحداث التي تحدث في ذلك الوقت. تشارك الباحثة في الأنشطة التعليمية التي يقوم بها معلمة اللغة العربية في تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار السلام عانجوك و ملاحظة الظواهر التي تظهر في أنشطة التعليم المختلفة بهدف وصفها وتسجيل الظواهر التي تحدث في مكان البحث.

٣. طريقة الوثائق

طريقة الوثائق هي استخدام مصادر البيانات لإتقان أو استكمال البحث في شكل مصادر مكتوبة وأفلام وصور وصور فوتوغرافية لجمع المعلومات لأنشطة البحث. والوثائق مكملًا لاستخدام طريقة الملاحظة والمقابلة.^{١٢} وفي هذا البحث، الباحثة جمع البيانات عن طريقة وثائق لتحديد أنشطة التعليم الإستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار السلام عانجوك. الوثائق في هذا البحث مثل صوراً لأنشطة التعليم الإستماع

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi*, (Bandung: Alfabeta, 2012), hlm. 310

¹² Imam Gunawan, *Metode Penelitian....*, hlm.176

ومقابلة مع المعلمة والطلاب. وهذا الوثائق يستخدم كدليل على إجراء البحث وفقاً للسياق.

و. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو محاولة لتصنيف البيانات أو تقسيمها. طريقة تحليل البيانات التي سيتم استخدامها هي نموذج تفاعلي (*interaktif*) أي بين عملية جمع البيانات وتقليل البيانات و عرض البيانات و استنتاج البيانات.^{١٣} تتم عملية تحليل البيانات في وقت جمع البيانات حتى نهاية الأنشطة الميدانية وبعد الأنشطة الميدانية. إذا كنت تشعر أن البيانات لا تزال غير كافية، فسيتم جمع بيانات إضافية.

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية اختيار وتركيز انتباه الباحثة من خلال اختيار التركيز المراد دراسته بشكل أكبر وشحذ التركيز وتقديم ملخص لنتائج جمع البيانات وتنظيم البيانات، حتى جاهزة لمزيد من التحليل بعد الانتهاء من جمع البيانات بكامل.^{١٤} تقليل البيانات يعني التلخيص واختيار

¹³ Matthew B. Milles dan A. Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber tentang Metode-Metode Baru trjm Tjetjep Rohendi Rohidi*, (Jakarta: UI Press, 1992), hlm. 16-20

¹⁴ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research Jilid II*, (Yogyakarta: Andi Offset, 1991), hlm.171

الأشياء الرئيسية التي تركز على الأشياء المهمة.^{١٥} وبالتالي فإن البيانات المخفضة سيعطى صورة واضحة، وتسهل على الباحثة إجراء مزيد من جميع البيانات.

٢. عرض البيانات

يتم توجيه عرض البيانات بحيث يتم تنظيم بيانات نتيجة التخفيض. وفي البحث الكيفي، يتم عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة ويسطر وعلاقات بين الفئات و كذلك. من خلال عرض البيانات سيكون من الأسهل فهم ما حدث بحيث يمكن استخلاص نتيجة. وفي عرض البيانات يتم تجهز بيانات تشمل الملاحظة والمقابلة والوثائق.

٣. إستنتاج البيانات

وفي الخطوة الثالثة يتم تحليل البيانات الكيفي وفقاً لميلز وهوبرمان عن انسحاب استنتاج وتدقيق. الإستنتاج الأولى الذي يتم لايزل مؤقنا وسوف تتغير إذا غير موجود على دليل قوي يدعمها في مرحلة جمع البيانات التالية. ولكن إذا تم الإستنتاج الذي تقديمه في مرحلة الأولى، فإنها مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحثة إلى الميدان لجمع

¹⁵ Mattew B. Milles dan A. Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif...*, hlm. 247

البيانات، ثم الإستنتاج المطروح هو إستنتاج موثوق. وبالتالي فإن الإستنتاج في البحث الكيفي قد تكون قادرة على الإجابة على مسائل البحث التي تمت صياغتها منذ البداية، ولكن ربما لا، لأن مسائل المصاغة في البحث الكيفي ما زالت مؤقتة وستطور بعد أن يكون البحث في الميدان. الإستنتاج في البحث الكيفي هي نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل. يمكن أن تكون نتائج البحث في شكل وصف لشيء كان لا يزال في السابق غامضاً، حتى يتضح بعد البحث أنه يمكن أن يكون علاقة أو تفاعلية أو فرضية أو نظرية.^{١٦} ولذلك في البحث الكيفي تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بتحليل الخطوات التالية:

١. تحليل البيانات في الميدان ويتم تنفيذ هذا النشاط أثناء جمع البيانات
٢. تحليل البيانات التي تم جمعها أو البيانات المكتسبة حديثاً
٣. بعد تكميل عملية جمع البيانات يقوم الباحث بعمل تقرير بحث باستخدام المنهج الوصفي هو نوع البحث الذي يهدف إلى إنشاء صور أو أحداث. لذلك، يتم بعد ذلك مقسم البيانات التي تم الحصول

¹⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. 342

عليها في مجموعات من البيانات المتشابهة ويتم تحليل محتوياتها وفقاً للمعلومات المطلوبة بشكل ملموس.

ز. تفتيش صحة البيانات

للتأكد من صحة بيانات هذا البحث باستخدام معايير درجة الثقة في بيانات البحث الكيفي كما تلى: تطويل الحظور و المثابرة على الملاحظة و التليشي.

١. تطويل الحظور

تطويل الحظور يعني عودة الباحثة إلى الميدان لإجراء الملاحظة، وإجراء المقابلة مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها والمصادر الجديدة.^{١٧} في هذه الحالة يركز الباحثة أكثر على اختبار البيانات التي تم الحصول عليها، يتم فحص البيانات التي تم الحصول عليها مرة أخرى إلى الميدان سواء كانت صحيحة أم لا.

٢. المثابرة على الملاحظة

المثابرة على الملاحظة تعني إجراء الملاحظة بالضبط و باستمرار. بهذه الطريقة اليقين البيانات، يمكن تلخيص تسلسل الأحداث بشكل

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. 270

منهجي.^{١٨} استمرار الملاحظة التي أدلى بها الباحثة عن طريق إجراء الملاحظة بشكل مستمر بموضوع البحث من أجل فهم الأعراض المتعمقة للأنشطة التي تجري في مكان البحث.

٣. التثليث

المنهج التثليثي أي التحقق من صحة البيانات التي تستخدم مصادر خارج البيانات لأغراض فحص البيانات أو مقارنتها.^{١٩} من خلال هذا التثليث، يكون الباحثة قادراً على استخلاص استنتاجات لا تبحث فقط عن وجهة نظر واحدة، حتى صحة البيانات أكثر قبولاً وهناك من طريقة التثليث ينقسم الى ثلاثة فصول:

أ) التثليث بالمصدر

يتم التثليث مع المصادر لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مصادر.

¹⁸ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hlm. 272

¹⁹ Zainal Arifin, *Penelitian Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000), hlm. 168

ب) التثليث بالطرق

يتم إجراء التثليث بالطرق لاختبار مصداقية البيانات عن طريق فحص البيانات لنفس المصدر باستخدام طريقة مختلفة

ج) التثليث بالوقت

الوقت أيضاً على مصداقية البيانات. في اختبار مصداقية البيانات، يمكن القيام بذلك عن طريق مراجعة من خلال المقابلة أو الملاحظة أو طريق الأخرى في أوقات أو مواقف مختلفة.^{٢٠}

أما التثليث المستخدم في هذا البحث فهو تثليث بالمصدر والتثليث بالطريق و التثليث بالوقت. التثليث بالمصادر من سأل نفس الشيء من خلال مصادر مختلفة. في هذه الحالة مصادر البيانات هي نائب رئيس المناهج ومعلم اللغة العربية وطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار السلام. التثليثي

²⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan...*, hlm. 372

طريق بنفس المصدر بطريق مختلفة. في هذا البحث، الباحثة يطلب
 عن نفس البيانات باستخدام طريقة المقابلة والملاحظة والوثائق.
 والتثليث بالوقت أجرى الباحثة في أوقات او مواقف مختلفة.

ح. مراحل البحث

مراحل البحث هي الخطوات أو الطرق التي يجري بها الباحثة ليطلب على
 البيانات. في إعداد هذا البحث كانت الخطوات التي اتخذها الباحثة هي:

١. مرحلة الإعداد

في هذه المرحلة هناك العديد من الأنشطة التي يقوم بها الباحثة قبل دخول
 الميدان وهي:

أ. إعداد تصميم البحث الأولى، وفي هذه المرحلة يقدم الباحثة
 من مبحث العلمي إلى رئيس القسم.

ب. اختيار المكان البحث بدافع كذا أن المدرسة الثانوية

الإسلامية دار السلام عاجوك هو موضع لإجراء البحث

ج. التقدم رسالة البحث في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج

اجونج

د. التشاور مع رئيس المدرسة فيما يتعلق بالبحوث التي يتعين

القيام بها.

٢. مرحلة التنفيذ

وفي المرحلة التالية قام الباحثة بأنشطة في الميدان، بدأ الباحثة في جمع

البيانات المتعلقة بتركيز البحث في المكان البحث باستخدام طريقة

الملاحظة والمقابلة والوثائق. ويفهم الباحثة الظروف في الميدان من أجل

جمع البيانات البحثية المطلوبة وفقاً بمسودة والتركيز البحث. اما هذه

المرحلة فهي مرحلة التنفيذ الميداني والتي تشمل:

أ. أجرى الملاحظة مباشرة بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار السلام

عانجوك من المخبرين للحصول على البيانات عملية التعليم

الإستماع

ب. جمع كافة البيانات في شكل مقابلة والوثائق وملاحظة مباشرة

في الميدان أثناء البحث

ج. تحليل البيانات التي تم جمعها

د. تفسير و مبحث تحليل البيانات

٥. طلب رسالة إثبات إجراء بحث من رئيس المدرسة الثانوية

الإسلامية دار السلام عاجنوك

٣. مرحلة تمام

هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة من مرحلة البحث التي قام بها

الباحثة. تتم هذه المرحلة بإعداد تقرير مكتوب ونتائج البحث الذي تم

إجراؤه. سيكتب هذا التقرير في شكل البحث العلمي.